المشتقات وأثرها في النص القرآني

الباحث اسامة السهلاني
الاستاذ الدكتور احمد رضا حيدريان شهري
الاستاذ المساعد الدكتور بهار صديقي
قسم اللغة العربية / كلية الاداب/ جامعة فردوسي-مشهد
الاستاذ المساعد الدكتور امال حميور
قسم اللغة العربية /كلية الاداب/ جامعة كنساس

الملخص:-

تناول البحث القضايا المهمة للمشتقات، فقد تناول البحث اسم الفاعل وكيفيّة اشتقاقه من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي، وكونه يدل على الحدث والحدوث، وما هي الدلالة الزمنية له إذ يدل على الماضي والحال والاستقبال والاستمرار. أضف إلى ذلك ارتباطه مع الفعل وزمنه فمثلاً إذا دلّ على الزمن الماضي تجب إضافة اسم الفاعل. إمّا الحديث عن صيغة المبالغة فقد أوضحت الفرق بينها وبين اسم الفاعل فهي تختلف عن اسم الفاعل من حيث الصيغة الصرفية التي منحتها دلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث، ولها صيغ متنوعة منها قياسية ومنها سماعية، ولصيغها دلالات متنوعة قد بينتها.

كلمات مفتاحية : اسم الفاعل، صيغة المبالغة، اسم المفعول، الصفة المشبهة.
تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/٠٣/٠٥ **تاريخ القبول:** ٢٠٢٢/٠٥/١١

Title: The Derivatives and their Impact on the Quranic text

Res. Osama Al-Sahlani
Prof. Dr. Ahmadreza Haidarian Shahri
Dr. Bahar Siddiqi
Department of Arabic Language/ College of Arts/University of Ferdowsi
Dr. Amal Hammyour
Department of Arabic & Oriental Studies/ University of Kansas

Abstract:

The research deals with the important issues of derivatives. It deals with the subject name and how it is derived from the triple and non-triple verb, and that it indicates the event and occurrence, and what is the temporal significance of it as it indicates the past, present, future and continuity. Add to that, the noun of the subject has a link with the verb and its time. For example, if it indicates the past tense, the noun of the subject must be added. As for talking about the form of exaggeration, the difference between it and the noun of the subject has been clarified, as it differs from the noun of the subject in terms of the morphological formula that gave it an indication of the abundance and exaggeration of the event.

Keywords the subject noun, the exaggerated form, the noun of the object, the suspicious adjective.
Received: 05/03/2022 **Accepted: 11/05/2022**

المقدمة:-

الحمد لله ربَّ العلمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

يشمل الصرف موضوعات مهمة لها دور كبير في بناء الكلمة العربية، ومن ضمن تلك الموضوعات هي المشتقات التي لها أثر مهم في التنوع اللفظي وبالتالي التنوع المعنوي أو الدلالي، وعلى سبيل التمثيل فدلالة اسم الفاعل تختلف عن دلالة اسم المفعول أو الصفة المشبهة أو صيغة المبالغة، وكما هو معروف أنّ اللغة العربية لغة ثرية بالألفاظ وهذا الثراء سببه ما امتازت به من الاشتقاق حيث تنتج دلالات ومعانٍ متعددة ومتنوعة بواسطة الجذر الواحد، فقد تتولد من هذا الجذر وحدات لغوية، وهذا يدل على المرونة اللغوية التي تتمتع بها اللغة العربية.

وهيأة الكلمة العربية بُنيت من حروف وحركات مرتبة، والحركات هي الفتحة والضمة والكسرة، مع الأخذ بالنظر الحروف الأصلية والزائدة، فغاية علم الصرف هو معرفة الأبنية المختلفة للكلام العربي وما يشتق من أبواب الفعل من الماضي والمضارع والأمر، والمصدر وأنواعه وكذلك المشتقات. ومن القضايا المهمة لدور علم الصرف الدلالة التي يمنحها للفظة، والزمن الذي يمنحه للفعل السوابق واللواحق ممّا لهما الدور الفاعل في إظهار الدلالة الزمنية للفعل أيضاً. فقد قسّم الكلام على اسم أو فعل أو حرف، والصرف وظيفته التنوع اللفظي للفظة أو الجذر الواحد وبالتالي تنوع للدلالة. مما يعطي أهمية لهذا العلم ولا يمكن الاستغناء عنه.

تعد المشتقات ذات أهمية من جانب اللفظ ومن جانب المعنى ودراسة المشتقات التي هي قسم كبير من علم الصرف فدراسة البحث تكون من عدّة مباحث انصبَّ على الاشتقاق والدلالة وهما أصل أهميتها وقد قُسّم البحث على عدّة مباحث وهي: -

المبحث الأول: اسم الفاعل وكيفيّة اشتقاقه من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي، وكونه يدل على معنى قائم به، وأهميّته تكمن في ثبوت المصدر في الفاعل ورسوخه.

والمبحث الثاني: صيغة المبالغة التي يكون أثرها الدلالي كثرة المبالغة في الحدث والاشتقاق هو جعل دلالة للفظة ميّزتها عن غيرها فقد تناول البحث صيغها القياسية والسماعية.

والمبحث الثالث: وهو اسم المفعول كذلك البحث تناول اشتقاقه من الثلاثي وغير الثلاثي كونه يُشتق من الفعل المبني للمجهول، وكذلك علاقته اسم الفاعل معه حيث يأتي اللفظ اسم المفعول والمراد اسم الفاعل.

والمبحث الرابع: الصفة المشبّهة كونها تدل على الثبوت مع وجود صفات غير ثابتة أو مستمرة كما في لفظة غضبان، كما أنّها تُشتق من الفعل اللازم.

والبحث درس المشتقات ضمن نصوص القران الكريم حيث تضمّن كثير من صيغ المشتقات وقد تنوعت

أولاً: اسم الفاعل

يشتق من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي، و يُعّرف بأنَّه " اسم مشتق من الفعل المعلوم، ليدل على من قام بالحدث، على وجه الحدوث، لا الثبوت، مثل (كاتب) من قولك: أنا كاتب الرسالة أي: أنا الذي كتب الرسالة "[١] واثر اسم الفاعل الدلالي هو التجدد في الزمن وكذلك يدل على معنى قائم به، وقد ذكر الدكتور عبد اللطيف في كتابه المستقصي تعريفاً بالغ الاهمية ويذكر بأنَّه " وصف دال على معنى واقع من الموصوف، أو دال على معنى قائم به، حادث يتجدد وقتاً بعد آخر، بتجدد الأزمنة وتتابعها "[٢] فصيغة اسم الفاعل تدل في الوقت نفسه على ذات أي " تدل بنية اسم الفاعل على حدث، وعلى ذات قامت بذلك الحدث ،وكان قيامها به على جهة الحدوث والتجدد لا على جهة الثبوت "[٣] كما في قوله تعالى {وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ}(العنكبوت٣) فكلمة (الْكَاذِبِينَ) تدل على ذات قامت بالكذب واستمرار وتجدد هذا الحدث.

إنّ اسم الفاعل يدل في كثير من المواضع على ثبوت المصدر في الفاعل ورسوخه فيه والفعل الماضي لا يدل عليه كما يقال، فلان شرب الخمر وفلان شارب، وفلان نفذ أمره، وفلان نافذ الامر، فإنّه لا يفهم من صيغة الفعل التكرار والرسوخ، ومن اسم الفاعل يفهم ذلك."[٤]

وقد يتبادر الى الذهن السؤال الآتي هل لاسم الفاعل زمن واحد أو يتغير حسب السياق؟ نعم لاسم الفاعل أزمنة متعددة، كما يلي: -

١-الماضي: كقوله تعالى {قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى} (إبراهيم١٠) أي: فطر السماوات إذن سؤال ما لفرق بين الزمن الماضي الذي تضمنه اسم الفاعل، والفعل الماضي؟ فالجواب " إنَّ اسم الفاعل يدل على ثبوت الوصف في الزمن الماضي ودوامه فيه بخلاف الفعل الماضي الذي يدل على وقوع الفعل في الزمن الماضي لا على ثبوته ودوامه "[٥] أي الفرق كان بين الفعل واسم الفاعل من حيث الدوام والثبوت الذي تميز به اسم الفاعل عن الفعل الماضي، لأنَّ الفعل ينتهي حدوثه في ذلك الزمن. كذلك في قوله تعالى {وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِراً} (لقمان:٧)

٢-دلالة اسم الفاعل على الحال: كقوله تعالى {فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ} (المدثر:٤٩) فاسم الفاعل [مُعْرِضِينَ] أي أنّ زمنه في الوقت الحاضر. وقوله {وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ} (المنافقون:٥)

٣-دلالة اسم الفاعل على الاستقبال: كقوله تعالى {إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِن طِينٍ} {ص٧١} اسم الفاعل (خَالِقٌ) دلّ على الاستقبال لانّ لم يتم الخلق بعد، وانما كان الحوار بين الله سبحانه وبين الملائكة. ومثله قوله تعالى {وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً} (الفرقان:٢٧) اسم الفاعل في الآية (الظالم) أي يعض على يديه في يوم القيامة.

٤- الدلالة على الاستمرار: كقوله تعالى {إِنَّ اللّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ}(الأنعام٩٥)، إنّ الآية تعطي بياناً بأنّ الله فالق الحب والنوى بشكل مستمر، وكذلك مخرج الميت من الحي، فهو امر قد دأب الله عليه. وأيضا قوله تعالى {أَفَمَن كَانَ مُؤْمِناً كَمَن كَانَ فَاسِقاً لَّا يَسْتَوُونَ} (السجدة١٨) الآية توضح إنّ منزلة المؤمن أعلى فلا يمكن مقارنتها مع الفاسق، وهذا أمرٌ مستمر لا يقع خلافه.

اشتقاق اسم الفاعل[٦]

أولاً: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) ككاتب ولاعب ... كقوله تعالى {الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا} (النساء٧٥)

ثانياً: يصاغ من غير الثلاثي: ويكون اسم الفاعل من المزيد الثلاثي ومن الرباعي – مجرداً – ومزيداً – على وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الأخرة مثل: مُكرِم ومُعظِّم ومُجتمِع ومُتكلِم ومُستغفِر ومُتحرِج. وقوله تعالى {يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً} (الجاثية٨)

علاقة اسم الفاعل بالفعل:

عرفنا أنَّ اسم الفاعل يرتبط بالاسم من حيث الاضافة والفعل من حيث الزمن، وعندما " يدل على الزمن الماضي – فقد – وجبت الاضافة ومن ذلك قوله تعالى {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ}(الأنبياء:٣٥) بإضافة اسم الفاعل إلى الموت، والاضافة من خصائص الاسماء لا الافعال وبالتالي فهو اسم وإنْ دلَّ على الماضي فهو مضاف، وذلك' لأنّ الزمن الماضي حدثه وقع وأصبح أمراً مؤكداً وثابتاً كثبات دلالة الاسمية في الاسماء، ومن هنا فهو لا يدل على الماضي إلاّ إذا كان مضافاً إلى معموله "[٧] مع أنّه يشبه الاسم او يشترك مع الاسم ببعض صفاته منها الاضافة، وهو مأخوذ من الفعل المضارع لكونه وصفاً يدل على حدث وزمن، وبعبارة اخرى هو "وصف مأخوذ من فعل مضارع مبني للمعلوم للدلالة على من قام بالفعل. ويُؤخذ من المضارع اساساً لِأنّه وصف يدل على حدث وزمن، ودلالته على الزمن ترتبط بالحال وبالمستقبل وهذا هو زمن المضارع فكلاهما يدل على الاستمرار."[٨] فدلالة المضارع على الحال والاستقبال ودلالته على الاستمرار جعلت اسم الفاعل يشبه الفعل من الجانب الزمني وشرط اشتقاقه من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي في آنٍ واحد، وقد اشار إلى هذه القضية الألوسي إذ يقول "الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته؛ كـ(ضارب) و(مُكرِم) "[٩]

ثانياً: صيغة المبالغة:

وتدلّ على الكثرة والمبالغة في الحدث، نحو: كسر – كاسر – كسّار وتعرف بأنّها "صيغ تدل على الحدث وفاعله، أو من اتصف به كما يدل اسم الفاعل تماماً، غير أنّها تزيد عن اسم الفاعل في دلالتها على المبالغة

والتكّثير نحو: المؤمن قائم ليلهُ بالعبادة – المؤمن قوّام ليلهُ بالعبادة، فالفرق بين (قائم) وهو اسم فاعل و (قوّام) وهي صيغة مبالغة: أنّ اسم الفاعل يدل على قيام الليل وفاعله، في حين أنّ صيغة المبالغة تدل على كثرة قيام الليل والمبالغة فيه من فاعله. ومن ثم يتبين أنّ صيغة المبالغة عبارة عن كلمات محوّلة عن صيغة (فاعل) للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث" [١٠] وقد ذكر ابن جني أنّ المبالغة تعد زيادة في المعنى، وقال كل "زيادة في المعنى تقتضي زيادة في بناء اللفظ فإذا ارادوا المبالغة، قالوا: وضّاء، وحمّال فزادوا هذه الزيادة للزيادة في المعنى"[١١] وتشتق صيغ المبالغة من مصادر الافعال الثلاثية، ونعلم إنّ صيغة المبالغة متحولة من اسم الفاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث وهي خمسة اوزان قياسية وغيرها غير قياسية أو سماعية: -[١٢]

١-فَعّال: وأثرها الدلالي هو الاستمرار والتجدد والدوام " وهذا البناء يقتضي المزاولة والتجدد لأنّ صاحب الصنعة مداوم على صنعته ملازم لها فعندما نقول (هو كذّاب) كان المعنى كأنّما هو شخص حرفته الكذب وهو مداوم على هذه الصنعة كثير المعاناة لها مستمر على ذلك لم ينقطع. "[١٣]

وكقوله تعالى {وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ} (إبراهيم٣٤) فصيغة المبالغة (كَفَّارٌ) التي وردت في الآية قد بيّنت أنّ الإنسان الذي اتصف بصفة الكفر كانت تصدر منه على سبيل الكثرة والمبالغة والدوام حيث اصبحت صفة الكفر متجذرة في سلوكهم. وكذلك قوله تعالى {وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ} (القيامة٢) وصيغة المبالغة (اللَّوَّامَةِ) أي: النفس التي قد اتصفت بكثرة اللوم والاستمرار والتكرار للفعل. ومثله وقوله تعالى {أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ}(القمر:٢) صيغة المبالغة التي وردت هي (كَذَّابٌ) أي مستمر في الكذب حتى أصبح معروف بهذه الصفة.

٢- مِفْعَال: "أنّ مفعالاً لمن اعتاد الفعل حتى صار له كالآلة فالأصل في مفعال ان يكون للآلة كالمفتاح وهو آلة الفتح، والمنشار وهو آلة للنشر، والمحراث وهو آلة الحرث."[١٤] كقوله تعالى {يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَاراً} (نوح١١) أي: يرسل عليكم المطر متتابعا كالدرور وهو كناية عن كثرة وغزارة الخير الذي سوف يأتي بسبب ترك الكفر. والآية القرآنية لها نفس الأثر، ونعلم أنّ الله لم يعتاد الفعل، لكن باستطاعته المقدرة على القيام بالفعل في أي زمان ومكان، في حالة صدور الكفر والشرك من جماعة ما.

٣- فَعُول: نحو :حقود – جزوع – منوع... وهي تدل على مَنْ كَثر منه الفعل على سبيل الدوام حيث "إنّ [فعولا] لمن دام منه الفعل، أو كثر منه الفعل... هذا البناء في المبالغة منقول من اسماء الذوات، فأنّ اسم الشيء الذي يُفعل به يكون على (فعول) غالباً كالوضوء والوقود والسحور والغسول والبخور، فالوضوء هو الماء الذي يتوضأ به، والوقود هو ما توقد به النار، والسحور لما يُتسحر به، وكذا الفطور لما يفطر عليه، والغسول ما يغسل به، والسجور ما يسجر به التنور... تقول هو صبور كان المعنى انّه، كأنه مادة تُستنفذ في الصبر وتفنى فيه كالوقود الذي يستهلك في الاتقاد ويفنى فيه... – اضف الى ذلك – وأنّه لا يؤنث ولا يجمع جمع مذكر سالم مراعاة للأصل الذي نقل منه "[١٥] كقوله تعالى{إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً{٢٠} وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً(٢١المعارج)

اي: يستنفذ حالة الضجر والجزع في حالة الامتحان او نزول البلاء واذا انعم الله عليه، فهو يكون منوعا وبهذه الصفات التي وصف بها الانسان، قد دام او كثر منه الفعل. وقوله تعالى {إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً} (النساء٣٦)، والأثر القرآني في الآية هو التكبّر والغرور على وجه الدوام.

٤-فَعِيل: ويتصف هذا البناء بأنّه من اوزان الصفة المشبهة والمبالغة حيث "هذا البناء منقول من (فَعِيل) الذي هو من ابنية الصفة المشبهة أيضاً، وبناء [فَعِيل] في الصفة المشبهة يدل على الثبوت فيما هو خلقة او بمنزلتها كطويل وقصير وفقير وخطيب. وهو في المبالغة يدل على معاناة الأمر وتكراره حتى أصبح كأنّه خلقة في صاحبه وطبيعة فيه كعليم، أي: هو لكثرة نظره في العلم وتبحّره فيه أصبح العلم سجية ثابتة في صاحبه كالطبيعة فيه ومثل ذلك المشبهة فقيه وخطيب." [١٦] كقوله تعالى {يَمْحَقُ اللّهُ الْرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ} (البقرة٢٧٦) فصيغة المبالغة الواردة في الاية الكريمة (أَثِيمٍ) اصبحت صفة لازمة في الانسان الكافر بحيث يكون مُصّر على مواصلة الاثم وتكراره الفعل في نفس الوقت حيث يسعى لفعل الاثم.

٥-فَعِل : وهو كذلك من ابنية الصفة المشبهة فقد نقل الى صيغة المبالغة ودلالته تكون على "الهيج والخفة نحو فرح وأشِر وأسِف ، وهو مستعار الى المبالغة منه فحين القول :(هو حذر) كان المعنى أنّه كثر منه الفعل كثرة لا ترقى الى درجة الثبوت غير أنّه مصحوب بهيجان وخفّة واندفاع... أنّه لمن صار له كالعادة " [١٧] وكقوله تعالى {وَقَالُوا آلهتنا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ}{الزخرف٥٨} فصيغة المبالغة التي وردت في الآية [خَصِمُونَ] إنّ الجدال الذي يرد من القوم هو لأجل الخصومة والجدال والمخاصمة ليست دائما تثار عندهم ولكن عندما تثار قد اصبحت سلوكاً لهم، ككلمة [حذِر] يكون الانسان حذرا عندما يحس بموقف خطر سوف يتعرض له." واذا أُريد الدلالة على كثرة الحدث من الفاعل، حُولت صيغة اسم الفاعل الى وزن من الاوزان التي تدل على الكثرة، وتسمى تلك الاوزان: أمثلة المبالغة" [١٨]

واما صيغ المبالغة السماعية وهي كثيرة ولها اوزان غير مطردة ومنها: -

١-فِعّيل : إنّ غرض هذه الصيغة هي الاكثار من القيام بالفعل بشكل مستمر، ففعل الأمر مرة واحدة أو مرتين لا تصدق عليه هذه الصيغة حتى تصبح الصفة عادته .وجاء في قوله تعالى {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقاً نَّبِيّاً}(مريم٤١) فصيغة (صِدِّيقاً) السماعية "مبالغة في كونه صادقاً وهو الذي يكون عادته الصدق، لأنَّ هذا البناء يُنبئ عن ذلك يقال: رجل خِمّير وسِكّير للمولع بهذه الافعال – وأمّا – أنّه الذي يكون كثير التصديق بالحق حتى يصير مشهوراً به. . ."[١٩] حيث تشترط هذه الصيغة على استمرار القيام بالفعل من جانب والولع في فعله من جانب آخر.

٢-مِفْعل: والأصل في مفعل أن يكون للآلة نحو مبرد ومِسن، ثم استعير للمبالغة فإذا قالوا [هو مِقول] كان معناه: هو آلة للقول، وكذا مِكر اي هو آلة للكُر... [٢٠]

٣-فاعول: فهذا البناء لم يكن من صيغ المبالغة فهو "مستعار من (فاعول) في الآلة لأنّ هذا البناء هو من ابنية اسماء الالة ويستعمل فيها كثيراً كالساطور وهو من ادوات الجزار، والصاقور وهي فأس عظيمة تُكسر بها الحجارة، والناعور وهو آلة الرحى أو آلة السقي، والناقور ما ينقر فيه، قال تعالى {فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ}(المدثر٨)...، فحين نقول(فاروق) كان المعنى كأنّه آلة للفرقان" [٢١] وقوله تعالى {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}(البقرة٢٥٦) قد وردت كلمة الطاغوت على صيغة (فاعول) حيث اصبح آلة للطغيان .

٤- مِفْعِيل: كقوله تعالى {وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ} {البقرة١٨٤}

٥- فُعَلة: كقوله تعالى {وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ} {الهمزة١}

٦- فُعّال: {وَمَكَرُوا مَكْراً كُبَّاراً} {نوح٢٢}

٧- فُعَال: كقوله تعالى {أَجَعَلَ الآلِهَةَ إِلَهاً وَاحِداً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ} {ص٥}

٨- فَيْعُول: كقوله تعالى {اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} {البقرة٢٥٥}

٩- فَعُّول: كقوله تعالى {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ} {الحشر٢٣}

١٠- فُعُل: كقوله تعالى {عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ} {القلم١٣}

١١- فَعّالة: نسابة، فهّامة، نوّاحة، هنا ليست للتأنيث، وإنّما تفيد المبالغة.[٢٢]

ثالثاً: اسم المفعول:

ويعرف اسم المفعول بكونه "اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول ليدل على من وقع عليه الفعل على وجه التجدد والحدوث لا الثبوت والدوام، ونحو مكتوب – مشكور – محبوب " [٢٣]وبعبارة اخرى كونه وصفاً فهو" صفة تشتق من الفعل المبني للمفعول، وتكون دالة على وصف وقع في الموصوف بها دلالة حادثة متجددة. "[٢٤]وبتعريفٍ ادق بأنَّه "وصف او اسم مشتق يدل على حدث، وعلى من وقع عليه، فإذا قلت: الباب مغلق. دلت على كلمة مغلق على حدث، وهو الاغلاق، ودلت على الباب الذي وقع عليه الحدث أيضاً، وهذا الحدث طارئ لا يدوم لأنّ الباب لا يغلق الى الابد. "[٢٥]ويشترك اسم المفعول مع اسم الفاعل باشتقاقه من الفعل، لكن اسم المفعول يكون على من وقع عليه الفعل "ويقال فيه ما قيل في اسم الفاعل من حيث دلالته على الحدوث والثبوت، فهو يدل على الثبوت إذا ما قِيْس بالفعل وعلى الحدوث إذا ما قيس بالصفة المشبهة، فقد تقول: أترى أنَّكَ ستنتصر عليهم؟ فيقال: (أنا منصور) أي أنّ هذا الوصف ثابت لي. وتقول أتظنه سيغلب؟ فيقال: (هو مغلوب) أي هذا الوصف كأنّه قد تمّ وثبت له. كما أنّه من حيث الدلالة على الزمن يقال فيه ما قِيل في اسم الفاعل " [٢٦] وذكر الدكتور فاضل السامرائي أنّ الدلالة الزمنية لاسم المفعول هي كالآتي: -

١-دلالته على المضي: كقوله تعالى {وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُّسَمًّى} {٢الرعد}

٢-دلالته على الحال: كقوله تعالى {فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ} {القمر١٠}

٣-دلالته على الاستقبال: كقوله تعالى {ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ} {هود١٠٣}

٤-دلالته على الاستمرار: كقوله تعالى {ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ} {هود٦٥}

اشتقاق اسم المفعول:[٢٧]

أولاً: يشتق اسم المفعول من مصدر الفعل المتصرف الثلاثي المبني للمجهول على وزن (مفعول) نحو مكتوب ومقروء ومفهوم. وقوله تعالى {وَمَن قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً} {الإسراء٣٣}

ثانيا: ويشتق من غير الثلاثي سواء أكان مزيدا فيه أم كان رباعيا مجردا، ويأتي من مصدره اسم مفعول على وزن مضارعه المبني للمجهول مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو مُستخرَج – مُكرَم.[٢٨]

دلالة اسم المفعول على الثبوت كالصفة المشبّهة:

يدل اسم المفعول في بعض الاحيان على الثبوت ويصبح مثل الصفة المشبّهة بوساطة بعض صيغها منها: -

١-فعيل:

إذا كانت صيغة (فعيل) بمعنى (مفعول) فدلالته أن يصبح الوصف قد وقع على صاحبه بحيث صارت سجية له أو كالسجية، ثابتاً أو كالثابتة فنقول: (هم محمود) و(هو حميد) فـ(حميد) أبلغ من (محمود) لأنّ حميداً يدل على صفة الحمد له ثابتة. وكذلك [الرجيم] أي الذي يستحق الرجم على وجه الثبوت [٢٩] كقوله تعالى {وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} (آل عمران٣٦) فقد اصبحت قضية الرجم بالنسبة للشيطان ثابتة وقد شُرّعت في مناسك الحج مما يثبت أنّ الشيطان مرجوم على وجه الثبوت. وقد أُنتخب لهذه القضية صيغة (فعيل) التي تدل على الثبوت فالصفة بها تكون ثابتة أو كأنّها خلقة مثل (مكحول – كحيل)، لأنّ مكحول تدل على التجدد وكحيل تدل على الثبوت، وبعبارة اخرى أنّ صيغة (فعيل) بمعنى مفعول تدل على الثبوت أو معنى قريب من الثبوت بخلاف صيغة (مفعول) الدالة على الحدوث، أما الامر الآخر" إنّ فعيلاً أبلغ من مفعول وأشد فأنّ صيغة (مفعول) تدل على الشدة والضعف في الوصف بخلاف(فعيل) التي تفيد الشدة والمبالغة في الوصف فالمجروح جرحاً صغيرا أو بالغاً يصح أن يسمى مجروحاً، ولا يقال جريح إلاّ إذا كان جرحه بالغاً، ومثله المكسور والكسير [٣٠] كقوله تعالى {وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَونُ مَثْبُوراً}(الإسراء١٠٢) والثبور الهلاك والكلام موجه الى فرعون و(مَثْبُوراً) جاءت على صيغة مفعول وليس على صيغة فعيل لأن الهلاك ممكن يتحقق وممكن لا يتحقق إذا فرعون اقلع عن الكفر وآمن بالله مع إنّ حدوث هذا الامر ضعيف ولهذا السبب وردت على صيغة مفعول.[٣١]

٢-فعيلة:

إنّ صيغة (فعيل) قد تتصل بها تاء التأنيث فتنتقل وتتحول من الوصفية الى الاسمية وتختلف دلالتها عن [فعيل] فكلمة ذبيح الذي ذُبِح ولكن الذبيحة ما اعدّ للذبح وبهذا تختلف الدلالة بين ما تحقق وبين ما

سيتحقق. والشواهد نحو الذبيحة والنطيحة والنقيعة وغيرها، والنتيجة تكون صيغة (فعيل) على ما اتصف به صاحبه، و(فعيلة) تطلق على ما اتخذ لذلك كما في الذبيح تطلق على ما ذبح والذبيحة لما اتخذ لذلك.[٣٢] وقد ورد في الآية القرآنية ما جاء على صيغة (فعيلة) قال تعالى {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ}(المائدة٣)

الصيغ التي تنوب عن صيغة مفعول:[٣٣].

١-فِعْل: كقوله تعالى: {وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ} (الصافات١٠٧) أي: مذبوح وهي تفيد للدلالة على القدر مثل قولهم (هذا شِبْعُه) أي: المقدار الذي يشبعه.

٢-فَعَل: كقوله تعالى: {مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ} {الرحمن٥٤} اي مجني.

٣-فُعْل كقوله تعالى: {سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ} {المائدة٤٢} اي مسحوت.

٤-فُعْلة: كقوله تعالى: {إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ} {البقرة٢٤٩} اي مغروف.

٥-قد يأتي اللفظ على زنة المصدر والمراد منه اسم المفعول رَدَّ – أي مردود وكقوله تعالى {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً وَخَرَّ موسَى صَعِقاً}{الأعراف١٤٣} أي: مدكوك.

٦-قد يأتي اللفظ اسم فاعل والمراد اسم مفعول او بالعكس كقوله تعالى {فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ} {الحاقة٢١} اي مرضية. وقوله تعالى {وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَّسْتُوراً} (الإسراء٤٥) أي: ساتراً.

٧-فُعُل: كقوله تعالى: {حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ} (القمر٥) أي: المنذور.

٨-فُعَالة: وتكون للقليل المفصول من الشيء الكثير كالقلامة والنخالة ولما فيه معنى الفضالة كالصبابة والحثالة.

٩-أُفْعُولة: مثل الاضحوكة وهو ما يضحك به، والاطروحة وهي المسألة التي تطرحها، وأُعجوبة، والعوبة، واسجوعة، واسبوبة اي السب واحجية، والاحدوثة ما يتحدث به من الناس تلهيا وتعجبا، والاضحية: وهو اسم ما يذبح من الغنم والبقر. وهذه الصيغة تدل على الشيء المعين الذي يفعل به الفعل وهي تطلق على محقرات الامور وغرائبها.

رابعاً: الصفة المشبّهة:

الأصل في الصفة المشبهة الاصل فيها دلالتها على صفة ثابتة وتسمى صفة مشبهة باسم الفاعل وتعرف بأنّها " اسم مشتق يدل على صفة ثابتة في صاحبها، فإذا قلنا: فلان ابيض اللون، طويل القامة. دلّت ابيض وطويل على صفتين ثابتتين في فلان، هما البياض والطول. ولكنّها في بعض الاحيان تدل على اوصاف لا تظهر في اصحابها، بل تظهر في اوقات خاصة، كقولنا: فرح، فإذا وصفنا بها انساناً ما، دلّت على الفرح طبع وسجية،

ولكنّه لا يظهر في الاوقات جميعها، بل حين تتهيأ اسبابه ودواعيه. ومن هنا يتبين أنّ الصفة المشبهة تشبه اسم الفاعل، ولهذا سميت: صفة مشبهة باسم الفاعل، فهي مثله تدل على وصف او حدث، وعلى فاعله، ولكنّها تختلف عنه في أنّ دلالتها على ثبوت الصفة، امّا هو يدل على وصف طارئ غير ثابت"[٣٤] والفرق الاساس بين الصفة المشبهة واسم الفاعل هو ثبوت الصفة ودلالة الثبوت هو الاستمرار واللزوم أي أن الصفة تثبت في صاحبها على وجه الدوام كمثل : جميل وطويل وابيض واسمر ونحيف وضخم ، فهذه صفات دالة على الثبوت في صاحبها ولا يمكن تغييرها او يصعب في بعض الاحيان تغييرها واما اذا اردنا الحدوث يعني التغيّر حولنا الصفة المشبهة الى اسم فاعل.[٣٥] ويرى الدكتور فاضل السامرائي أنّ الصفة المشبهة لا تفيد الثبوت والاستمرار دائماً وإنّما في بعض الاحيان تدل على قرب الثبوت في الصفة المشبهة نحو نحيف وسمين حيث أنّ النحيف ليست صفة ثابتة في الانسان لأنّ هذه الصفة ربّما لم تكن مستمرة أو يحتمل تغيرها، والصفة المشبهة قد لا تدل على الثبوت نحو: ظمآن وغضبان وريّان فبالتأكيد لا يستمر الانسان بالغضب كقوله تعالى {وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ}{الأعراف١٥٤} فالنتيجة إنّ بعض الكلمات التي تأتي على اوزان الصفة المشبهة ليست ثابتة او مستمرة مثل العطشان ممكن يحصل على الماء وغيرها من الكلمات.[٣٦]

اشتقاق الصفة المشبهة:

تشتق الصفة المشبهة من الفعل اللازم الثلاثي او فوق الثلاثي وشرطه أنْ يكون دالاً على الدوام والاستمرار ويغلب بناؤها من لازم باب شرف ومن غيره، ولا يصح صياغتها من الفعل المتعدي وكيفية صياغتها من (فَعِل) أو (فعُل) كالآتي: -[٣٧].

اولاً: إذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ) كانت الصفة المشبهة على الاوزان التالية:

فَعِلٌ – أَفْعَل – فَعْلان

١-فَعِلٌ: تأتي الصفة المشبهة على هذا الوزن إذا دل فعلها على فرح أو حزن نحو: فرح – حزِن – مَرِح – قلق..، أو تدل هذه الصيغة على الادواء الباطنة نحو وجع وحبِط وتدل على العيوب الباطنة أيضاً، نحو: نكِد وشكِس... وللدلالة على الهيجانات والخفة نحو اشِر.. وكذلك تدل على ما يكره امره من الامور العارضة في الغالب، ومنه قوله تعالى {وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاء بَعْدَ ضَرَّاء مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ}{هود١٠} وقوله تعالى {أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ}{القمر٢٥} وكذلك تدل على الاعراض ومعناه الامر العارض للذات أي الأمر غير راسخ أو مستقر.

٢-أَفْعَل: تأتي الصفة المشبهة على وزن [أَفْعَل] ومؤنثه فَعْلاء إذا دل فعلها على الألوان أو العيوب الظاهرة والحلي من خلقة، نحو: حمِر – خضر – كحل – صمَّ أصلها [صمِم] ... وتقول في الصفة المشبهة: أحمر– أَخْضر– أعرج – أكحل – أصمّ - ... والمؤنث: حمراء – خضراء – عرجاء– كحلاء - صمّاء – غيداء عمياء...،

وهكذا. ومنه قول تعالى {وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً{الاسراء٧٢} ومنه قوله تعالى {إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاء فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ} {البقرة٦٩} وصيغة [أَفْعَل] تدل على الثبوت..

٣-فَعْلان: ومؤنثه فَعْلى، تأتي الصفة المشبهة على هذا الوزن إذا دلَّ فعلها على خلو أو امتلاء، وحرارة الباطن نحو: عطش – جَوع – غضب – ظَمأ... وتقول في الصفة المشبهة: عطشان – جوعان – غضبان – ظمآن – ثكلان ...، والمؤنث: عطشى – جوعى – غضبى – ظمأى – ثكلى ... وهكذا ومنه قول الله {وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً} (الأعراف١٥٠) وصيغة(فعلان) تتصف بالحدوث والطروء فالعطش ليس ثابتاً وقد يزول حيث تفيد المبالغة في كثرة الشيء ولا يلزم منه الدوام.

ثانياً: إذا كان الفعل على وزن [فَعُل] كانت الصفة المشبهة على الاوزان التالية:

فَعَلٌ – فُعُلٌ – فَعَال – فُعَال واليك التفصيل:

١-فَعَلٌ: نحو: حَسَنٌ–بَطَلٌ..، ومنه قوله تعالى {مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً} (البقرة٢٤٥) وهذه الصفة تدل على عدم الاستمرار في معنى المبالغة وقوله تعالى {الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ} (النجم٣٢).

٢-فُعُلٌ: مثل: جُنُبٌ وهو قليل وتدل على الثبوت ومنه قوله تعالى {وَإِن كُنتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُواْ} (المائدة٦)

٣-فَعَال: مثل: حَصَانٌ – جَبَانٌ – من حَصُنَ – جَبُنَ...، نحو: هذه امرأة حصانٌ، اي: عفيفة.

٤-فُعَال: مثل: شُجاع، من شَجُع، نحو: المسلم الصادق شجاع عند الزحف.

ثالثاً: الاوزان المشتركة بين البابين: [فَعِل – فَعُل]:

هناك اوزان مشتركة بين البابين، وهذه الاوزان هي: فَعْلٌ – فِعْلٌ – فُعْلٌ – فَعِلٌ – فَاعِلٌ – فِعِيلٌ

١-فَعْلٌ: مثل: سَبْطٌ – ضَخْمٌ – عَذْبٌ – سَمْحٌ...، من: سَبِطَ – ضَخُم – عَذُب – سمُح.. نحو: النيل عَذْبٌ ماءُه–المؤمن سَمْحُ الخلق. وقد وردت هذه الصيغة في القران كثيرا ومؤنثه فَعْلة

٢-فِعْلٌ: مثل: صِفْرٌ – مِلْحٌ... من صَفِرَ – مَلُحَ.. نحو: البحرُ مِلْحٌ ماءُه. والغلب في هذه الصيغة الدلالة على الثبوت ويفهم ايضا معنى المبالغة إذا كان موصوفا كقوله تعالى {**وَإِيَّاكُم** إِنَّ قَتلَهُم كانَ خِطئًا كَبيرًا}(الإسراء٣١) وقوله تعالى {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ}(المائدة٩٠) وتدل في نفس الوقت على كل ما يستقذر للمبالغة.

٣-فُعْلٌ: مثل: صُلْبٌ – حُلْوٌ – مُرٌّ..، من: صَلُبَ – حَلُوَ – مَرِرَ..، نحو: التفاح حُلْوٌ طعمُه - لاتكن صُلْبَاً فتكسر وتدل [فُعْل] على الثبوت كقوله تعالى{صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ}(البقرة ١٨).

٤-فَعِلٌ: مثل: فَرِحٌ – نَجِسٌ..، من فَرِح – نَجُسَ، وتصح نجس بالكسر والفتح.

٥-فَاعِل: مثل: باسِل – طاهِر..، من: بَسِلَ – طَهُرَ..، نحو: هذا مجاهدٌ باسِل طاهِر النفس.

٦-فَعِيل: مثل: بَخِيلٌ – كَرِيمٌ..، من بَخِلَ – كَرُم..، ومنه قوله تعالى {فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} (الحج٥٠)

النتائج:

١- ورود اسم الفاعل في الألفاظ القرآنية حيث استنفدت حالاته من اشتقاقه للثلاثي وغير الثلاثي، وكذلك الحالات الزمنية التي يدل عليها اسم الفاعل والحال والاستمرار، واسم الفاعل يرتبط بالاسم من حيث الإضافة، والفعل من حيث الزمن.

٢- لفظة الكفر والشرك والتكبر والإيمان والرحمة والغفران وغيرها أخذت موارد متعددة وكثيرة في المشتقات عامة.

٣- وتنوعت صيغة المبالغة أكثر صيغها أي الصيغ القياسية حيث وردت في الألفاظ القرآنية لكن صيغة مِفْعَال - فِعِّيل لم تردا. أمّا الصيغ السماعية كَثُر مجيئها.

٤- وردت الألفاظ القرآنية على صيغة اسم المفعول لكن لم تشمل جميع حالاته.

٥- الصفة المشبّهة شملت صيغها حيث وردت في الألفاظ القرآنية من حيث الدلالة والاشتقاق.

الهوامش:

[١] - المحيط للانطاكي ج١ ص٢٣٧

[٢] -المستقصي في علم الصرف /الخطيب ج١ ص٤٤٧

[٣] -الخلاف التصريفي/ االزامل ص٣٢٨

[٤] -مفاتيح الغيب/الرازي ج٢٥ ص٣٠

[٥] - معاني الابنية للسامرائي ص٤٤

[٦] -الصرف العربي / السامرائي ص٩٤

[٧] -الدلالة الايحائية في الصيغ الافرادية/صفية مطهري ص١٨٧

[٨] -الدلالة الايحائية في الصيغ الافرادية ص١٨٥-١٨٦

[٩] - حاشية شرح القطر في علم النحو ص٥٤٠

[١٠] - الصرف الكافي ص١٨٩

[١١] - الخصائص/ابن جني ج٣ ص٢٦٦

[١٢] - ينظر الصرف/ حاتم الضامن ص١٥٩

[١٣] - معاني الابنية في العربية ص ٩٦

[١٤] - معاني الابنية ص٩٨

[١٥] - الصرف العربي واحكامه ص١٠١

[١٦] - معاني الابنية في العربية ص١٠٢-١٠٣.

[١٧] - معاني الابنية في العربية ص١٠٢.

[١٨] - الخلاف التصريفي وأثره الدلالي في القران ص٣٤٦.

[٢٣] - تفسير الرازي ج٢١ ص٢٢٤.

[٢٠] - ينظر معاني الابنية في العربية ص٩٩.

[٢١] - معاني الابنية في العربية ص ١٠١.

[٢٢] ينظر المستقصي في علم التصريف ص٤٧٣

[٢٣] - الصرف الكافي/أيمن أمين ص١٩٩.

[٢٤] - المستقصي في علم الصرف ص٤٧٨

[٢٥] - الصرف لحاتم الضامن ص١٦٠.

[٢٦] - معاني الابنية في العربية ص٥٢.

[٢٧] - ينظر: دراسات في علم الصرف عبد الله درويش ص٥٥.

[٢٨] ينظر معاني الأبنية في العربية ص٥٣

[٢٩] - ينظر: معاني الابنية في العربية ص٥٣.

[٣٠] - معاني الابنية في العربية ص٥٤.

[٣١] - ينظر: تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور ج١٥ ص٢٢٧.

[٣٢] - ينظر: معاني الابنية في العربية ص٥٦- ٥٧.

[٣٣] - ينظر: معاني الابنية في العربية ص٥٨ - المستقصي ص٤٩٠.

[٣٤] - الصرف – الضامن ص١٦٢.

[٣٥] - ينظر: الصرف العربي – السامرائي ص١١١.

[٣٦] - ينظر: معاني الابنية في العربية ص٦٨.

[٣٧] - الصرف الكافي ص ١١٢ وينظر: شذا العرف ص٧٥

المصادروالمراجع:

القران الكريم

١. الخصائص/أبي الفتح عثمان ابن جني ت ٣٩٢هـ/ المكتبة العلمية. ت/محمد علي النجار
٢. الصرف / الدكتور حاتم صالح الضامن/دار الحكمة الموصل.١٩٩١
٣. دراسات في علم الصرف/ عبد الله درويش/ط٣ مكتبة الطالب الجامعي السعودية ١٩٨٧م.
٤. تفسير التحرير والتنوير/الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور/الدار التونسية ١٩٨٤م .
٥. شذا العرف في فن الصرف/ الشيخ أحمد الحملاوي/المكتبة الثقافية بيروت.
٦. تفسير مفاتيح الغيب / محمد الرازي ت٦٠٤هـ/ط١ دار الفكر لبنان ١٩٨١.
٧. حاشية شرح القطر في النحو/تأليف الإمام الألوسي/ط٢ دار نور الصباح تركيا ٢٠١١.
٨. الخلاف التصريفي/فريد بن عبد العزيز الزّامل/ط١دار ابن الجوزي السعودية ١٤٢٧هـ.
٩. الدلالة الإيحائية في الصيغ الافرادية / صفية مطهري/ اتحاد الكتاب العربي ٢٠٠٣م.
١٠. الصرف العربي وأحكام ومعانٍ / الدكتور محمد فاضل السامرائي/ط١ دار ابن كثير بيروت ٢٠١٣م.
١١. الصرف الكافي/أيمن أمين عبد الغني/ط٥ دار التوفيقية للتراث القاهرة ٢٠١٠م.
١٢. المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها/ محمد الإنطاكي/ط٣ دار الشرق العربي بيروت.
١٣. المستقصي في علم التصريف/ الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب/ط١ دار العروبة الكويت ٢٠٠٣م.
١٤. معاني الأبنية في العربية/فاضل صالح السامرائي/ط٢ دار عمّار عمّان ٢٠٠٧م.